

## شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

وقال تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم بعد ان قال  
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا - 00:00:00

كفروا به فلعنة الله على الكافرين ليست بعد ان قال لان بينها اية يكتب وتعليق هذا مخالف لنظم القرآن لان قوله فلعنة الله على  
الكافرين قبل الاية قبل الاية التي سيقعها - 00:00:20

باية قبل اية فلعلها فلعلها خطأ من المسبح خطأ في المساخ. نعم. فوصف اليهود انهم كانوا يعرفون الحق قبل ظهور الناطق به  
والداعي اليه. فلما جاءهم الناطق به من غير طائفة يهودونها لم - 00:01:17  
له وانهم لا يقبلون الحق الا من كونها ففي هواوي انا عندي فيها فقط نعم. فلما جاءهم الناطق به من غير طائفة يهودونها لم ينقادوا له.  
وانهم لا يقبلون الحق الا - 00:01:53

من الطائفة التي هم منتبتون اليها مع انهم لا يتبعون ما لزمهم في اعتقادهم وهان ولا من يقول في حاشية في جيم دال من  
اعتقادهم وعندي في الاصل في اعتقادهم - 00:02:15

نسخة نعم. وهذا يبتلى به كثير من المنتسبين الى طائفة معينة في العلم او الدين. من المتفقهه او تصوفة او غيرهم او الى او الى  
رئيس معظم عندهم في الدين غير النبي صلى الله عليه وسلم فانهم لا يقبلون من الدين رأيا - 00:02:34  
رواية فانهم لا يقبلون من الدين رأيا ورواية الا ما جاءت به طائفتهم. ثم انهم لا يعلمون ما ما توجبه طائفتهم مع ان دين الاسلام  
يوجب اتباع الحق مطلقا وهذا ظاهر - 00:03:01

في الروافض ظهورا بينا فانهم لا يقبلون من الاراء ولا من الروايات الا ما كان في كتبهم فقط واذا احتجتوا احيانا بما في كتب اهل  
السنة فانهم لا يريدون بهذا الا الزام اهل السنة بما يظنون انه مراد - 00:03:21  
الله ورسوله ايش لا يكون من دين راعيا ورواية لا فقها ولا رواية هذى اي نصفها ها رأيا يعني قريب من فقها مع ان دين الاسلام  
يوجب اتباع الحق مطلقا رواية ورأيا من غير تعين شخص - 00:03:39

او طائفة غير الرسول صلى الله عليه وسلم وقال تعالى في صفة المغضوب عليهم من الذين هادوا يحرفون الكلم عن موضعه  
ووصفهم بانهم يلعون السننهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من - 00:04:20

الكتاب والتحريف قد فسر بتحريف التنبيه. وقال في صفة عليهم يحققون كما هو واضح ويلعون اسمائهم بالكتاب وش عندكم؟  
ها؟ هكذا؟ يقول عندي في الحاشية قوله ووصفهم بانهم ساقطة من نسخة الف وطاء وفيهما ويلعون السننهم الاية - 00:04:40

وفي باع قال تعالى فيهم وان منهم لفريقا يلغون السننهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب كل ونسخة ما عدا ما اربعة اربعة  
اختلافات الا وقال تعالى في صفة المطلوب عليهم يحرفون الكلمة عن موضعه ويلعون اسناده بكتاب الاية - 00:05:14  
نمسي نمشي والتحريف قد فسر بتحريف التنزيل وبحريف التأويل. فاما تحريف التأويل فكثير جدا. وقد وقد به طوائف من هذه  
الامة. واما تحرير التنزيل فقد وقع في كثير من الناس يحرفون الفاظ - 00:05:44

ويررون الحديث بروايات من كرة وان كان الجهابذة يدفعون ذلك وربما يتطاول بعضهم الى تحرير بالتنزيل وان لم يمكنه ذلك كما  
قرأ بعضهم وكلم الله موسى تكليما. واما لين لا وكلام الله - 00:06:06

لا كلام الله عندكم مضمومة؟ لا الصغار الصلاة مفتوحة نعم على كل حال الصواب كلام الله موسى. يعني هم بدل من ان يقرأوا وكلم الله موسى تكليما قالوا وكلم الله موسى من اجل ان يكون المتكلم من؟ موسى موسى. لكن اورد اهل السنة واهل الحق - 00:06:30 على هذا قالوا ما تقول في قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه رب فعجز عن الجواب لانه لا يمكن ان احدا يدعي ان الهاء في قوله كلمه فاعل ابدا - 00:07:02

واضح؟ واضح الفاهية ربه كلمه واما لي الالسنة بما يظن انه من عند الله فكوضع الوضاعين الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم او اقامة ما يظن انه حجة في الدين وليس بحجة وهذا الضرب من - 00:07:20

انواع اخلاق اليهود وذمها كثير لمن تدبّر في كتاب الله وسنة رسوله. ثم نظر بنور بالایمان الى ما وقع في الامة من الاحاديث من الاحاديث بناء على ايش - 00:07:46

بناء على بناء على التحرير اللفظي والمعنى لان تحرير التنزيل هو الذي نسميه التحرير اللفظي وتعريف التأويل هو الذي نسميه التحرير المعنى كما وقع من بين الامة من الفتن - 00:08:05

القتل والسلب والنحل الا بهذا بالتحرير نعم بعضهم كيف؟ واما لي الالسنة واما التطاول عندك واما واما الى السنة بما يظنون بالله ها؟ شيكول من الكافر المعلم معلم على كلام الشيخ - 00:08:28

لا نفس نفسه ها نفس الشيخ ناصر العقل هذا اللي طا به محمد الفقيه. لا لكن اللي قال فؤاد انه تكلم عليها واظنه تصرف في العبارة هذا كلام الشيخ ناصر العقل. ايه. لكن - 00:09:11

اللي عند خالد الشيخ آآ الفقيه رحمة الله لعله يعني راعي عن هذا النوع الانسب نعم وقال سبحانه عن النصارى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما - 00:09:25

عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم. وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا روح منه هانتوما نعم. وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. الى غير ذلك من المواقف. ثم ان - 00:09:45

وفي الانبياء ها؟ نعم. وروح منه وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا قرأ ما قرأته؟ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ايه. لا ما هي عندي لكن قال في الحاشية في جيم ودار زاد قوله - 00:10:07

تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. نعم. طيب وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم الى غير ذلك من المواقف ثم ان الغلو في - 00:10:25

الانبياء والصالحين قد وقع في طوائف من ضلال المتباعدة والمتصوفة حتى خالط كثيرا منهم مما اذهب الحلول والاتحاد ما هو اقرب من قول النصارى او مثله او دونه. وقال تعالى اتخذوا - 00:10:41

دارهم ورهاهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وفسره النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن حاتم رضي الله عنه بانهم احلوا لهم الحرام فاطاعوهم وحرموا عليهم الحال فاتبعوهم - 00:11:01

فاتبعوه في الموضعين وكثير من اتباع المتباعدة يطيع بعض المعمظمين عنده في كل ما يأمر به وان تضمن تحليل حرام او تحريم حلال وقال سبحانه عن الضالين ورهاهم ابتدعوا ما كتبناها عليهم الا ابتغاء - 00:11:21

رضوان الله وقد ابتلي طوائف من المسلمين من الرهانية في المتباعدة بما الله به عليم قال الله سبحانه قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. فكان الضالون بل والمغضوب - 00:11:47

عليهم يبنون المساجد على قبور الانبياء والصالحين. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم امته وعن ذلك في غير موطن حتى في وقت مفارقته الدنيا بابيه وامه. ثم ان هذا قد ابتلي به - 00:12:07

خير من هذه الامة ثم ان الضالين تجد عامة دينهم انما يقوم بالاصل لطالب العلم ان ينتبه له. المؤلف الان يسوق المسائل التي شابه فيها طائفه من هذه الامة لمن سبق من اليهود والنصارى - 00:12:27

نعم ثمان الضالين تجد عامة دينهم انما يقوم بالاصوات المطربة والصور الجميلة فلا يهتمون بدينهم باكثر من تلحين الاصوات ثم تجد

قد ابتليت هذه الامة من اتخاذ السماع المطروب بسماع - 00:12:48

واصلاح القلوب والاحوال به ما فيه مضاهاة لبعض حال الضالين. وقال عندنا احسن من قد جاءت هذه الامة من اتخاذ السماع المطروب  
سماع القصائد لاصلاح القلوب والاحوال - 00:13:09